

المطلع على أبواب الفقه

إبراهيم بن سعد بن عتبة بن فرقد صاحب رسول A أبو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة

سمع أبا القاسم البغوي وأبا محمد بن صاعد وإسماعيل بن العباس الوراق وأبا بكر النيسابوري وأبا طالب أحمد بن نصر الحافظ ومحمد بن محمود السراج ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن ثابت العكبري وأبا القاسم الخرقى وأبا بكر عبدالعزيز وغيرهم من العلماء فإنه سافر الكثير إلى مكة والثغور والبصرة وغير ذلك من البلاد .

وصحبه جماعة من مشايخ المذهب أو حفص العكبري والرمكي وأبو عبد الله بن حامد وابن شهاب وأبو إسحاق البرمكي في آخرين ولما رجع ابن بطة من الرحلة لازم بيته أربعين سنة فلم ير في سوق ولا رؤي مفطرا إلا في يوم الفطر والأضحى وأيام التشريق .

قال الحافظ أبوبكر الخطيب حدثني عبدالواحد بن علي العكبري قال لم أر في شيوخ أصحاب الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بطة وكان آمرا بالمعروف ولم يبلغه منكر إلا غيره

وعن أبي علي بن شهاب قال سمعت أبا عبد الله بن بطة يقول أستعمل عند منامي أربعين حديثا رويت عن رسول A .

وروي أنه كان وصف له ترك العشاء فكان يجعل عشاءه قبل الفجر بيسير ولا ينام حتى يصبح وكان عالما بمنازل الفجر والقمر .

ومن مصنفاته كتاب الإبانة الكبير والإبانة الصغير والسنن والمناسك والإمام ضامن والإنكار على من قص بكتب الصحف الأولى والإنكار على من أخذ القراءات من المصحف والنهي عن صلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر وتحريم النومة وصلاة الجماعة ومنع